

(المنتخب من كفاية الأثر)

بقلم
الشيخ نهاد الفيَّاض

عُيُونُ الأَخْبَار

في النص على الأئمة الأطهار



في النص على الأئمة الأطهار

(المنتخب من كفاية الأثر)



بقلم

الشيخ نهاد الفيّاض

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ....عيون الأخبار في النص على الأئمَّة الأطهار

المؤلِّف: ....الشيخ نُهاد الفيَّاض

الطبعة: ....الأولى ١٤٤٥ هج

المطبعة: ....مكتب الطيف ـ النجف الأشرف

القطع: ....رقعي



بسم الله الرحمن الرحيم



الإهداء:

إليك يا رسول الله وصفيه

إليك يا حبيب الله ونجيه

إليك يا خاصة الله وصفوته

إليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين أُهدي هذا القليل

عُبيدُكم




التقديم:

بقلم: سماحة الأستاذ العلَّامة المحقق

الشيخ حيدر الوكيل

(دامت بركاته)




بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيد رسله وخاتم أنبيائه المبعوث رحمة للعالمين محمَّد وآله الغر الميامين الطيبين الطاهرين، ولعنة الله تعالى على أعدائهم أجمعين.

لا شك أنَّ النص على الأئمَّة الهداة صلوات الله عليهم من مُهمات مباحث العقيدة في أصل الإمامة التي هي منبع المعرفة، وبالنص تتحقق معرفة الإمام وتشخيصه للمؤمنين، فنصُّ السابق على اللاحق كاشفٌ تام عن إمامته.

وقد تناثرت النصوص على الأئمَّة الهداة صلوات الله عليهم في كتب كثيرة، ولما عُرض الإشكال في أنها نصوصٌ قليلة لا تفي بالاثبات تنادى جمع من الأعلام إلى جمعها، فجمعت في كتب مستقلَّة أو ضمن كتاب، كما في كتاب «في رحاب العقيدة» لسيدنا

الأستاذ الأعظم السيد محمَّد سعيد الحكيم ﷺ.

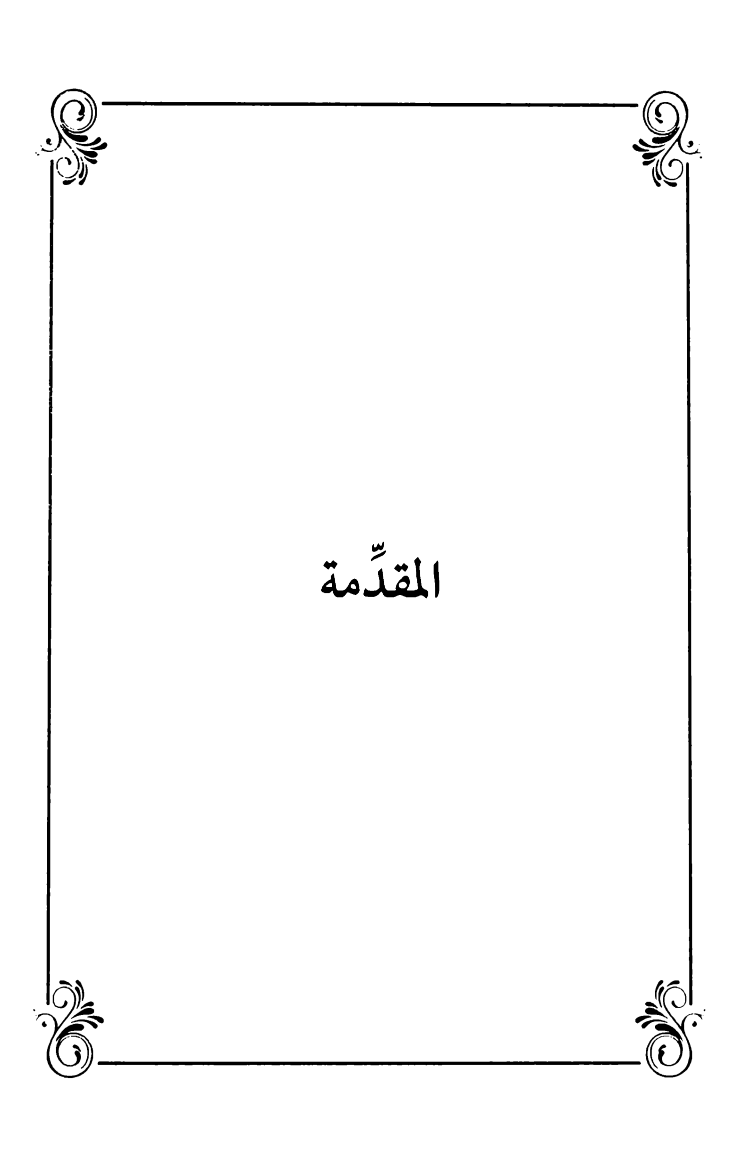
وقد انبرى سماحة العلَّامة حُجة الإسلام والمسلمين الشيخ نـهاد الفيَّاض دامت بركاته إلى جمع أُنموذج منها من خلال كتاب كفاية الأثر للخزاز القمِّي ﷺ، وهو من علماء الإمامية الأقدمين، فأحسن وأجاد بتقديمه هذا العمل الذي يُعطي المعلومة في أيسر جهد.

إنَّ التأليف في مُهمات العقيدة من أهم القربات إلى الله تعالى، نسأله عزَّ وجلَّ أنْ يتقبله ويجعله ذخيرة للمؤلِّف يوم الورود، وأنْ يشملنا في دعائه، وفَّق الله تعالى العاملين لنشر معارف الدين ونصرة الأئمَّة الطاهرين، والحمد لله ربِّ العالمين.

النجف الأشرف

حيدر الوكيل

٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ



المقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمَّد، وعلى آله الطَّيبين الطَّاهرين، واللعن الدائم المؤبَّد على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

وبعد:

من جملة المسائل التي يُشكِل بها أهل الخلاف علينا هي عدم وجود رواياتٍ تدلُّ على أسماء الأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام، وإنما هي رواية جابر الأنصاري لا أكثر.

وعليه، فلا يتحقق عنوان الاستفاضة فيها، فضلاً عن التواتر الذي هو الضابط في مسائل الأصول الاعتقادية.

ومن هنا قمتُ بجمع جملة من الأخبار الدالَّة على أسماء الأئمّة الأطهار عليهم السلام كردٍّ على تلك المزاعم، مُقتصِراً في ذلك على

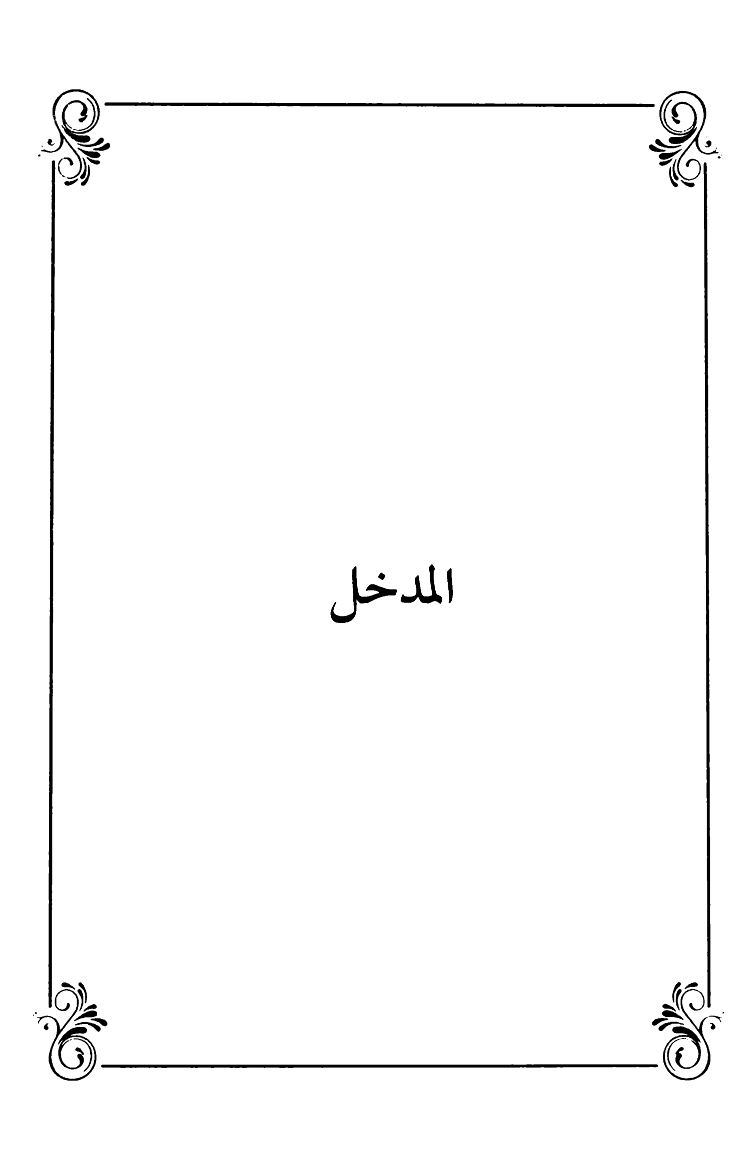
كتاب «كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر» لشيخنا الفقيه الأقدم أبي القاسم علي بن محمَّد الخزاز القمِّي ﵀، لكونه وافياً بالغرض إنْ شاء الله تعالى.

نسأل الله تعالى أنْ يتقبَّل منا هذا القليل، وأنْ يجعله في ميزان أعمالنا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلَّا من أتى الله بقلب سليم، والحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب

الشيخ نـهاد الفيَّاض النَّجفي

النجف الأشرف ١٤٤٥ هج



المدخل

ـ ١ ـ

من المعلوم أنَّ الإمامة منصِب إلهي بجعل من الله تعالى لبعض عباده، وقد وهبها لنبيه إبراهيم عليه السلام بعد حصوله على مقام النبوَّة، ولذلك فهي أعلى منزلة منها.

ثمَّ إنَّ إبراهيم عليه السلام طلبها من الله تعالى لذريته، فأعطاها الله تعالى لغير الظالمين منهم، ولذلك فهي مستمرةٌ وغير منقطعة، ومنه يتَّضحُ بأنَّ أصل الإمامة وجذرها هو القرآن الكريم.

قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾[1] [2].

---

(١) القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية: ١٢٤.

(٢) يُنظر: مبادئ العقيدة ص٧١، باقيات، قم.

ـ ٢ ـ

من مُسلَّمات البحوث الاعتقادية في مدرسة أتباع أهل البيت عليهم السلام أنَّ أصول الدين والمذهب لا يكفي في إثباتها أخبار الآحاد، بل لابدَّ من تحقق التواتر واليقين فيها، ومنها أصل الإمامة، كما هو واضح.

قال الأُستاذ المحقق الشيخ حيدر الوكيل: إنَّ أصحابنا ذهبوا إلى أنَّ خبر الواحد ليس بحجة، وهو لا يُفيد علماً ولا عملاً، ولئن اختلفوا في المجال الفقهي فهم مطبقون ـ إلَّا ما ندر من متأخِّريهم ـ على عدم حجية أخبار الآحاد في العقيدة[1].

ـ ٣ ـ

لا يخفى أنَّ الأخبار ـ بشكلٍ عام ـ في إمامة الأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام تجاوزت حدَّ التواتر، وهو ما يُفصح عنه ما كتبه الأعلام في هذا

(١) يُنظر: معالم العقيدة ص١٥، الطبعة الثالثة.

المجال، والذي منه كتاب «كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر» لشيخنا الأقدم أبي القاسم علي بن محمَّد الخزاز القمِّي الرازي رحمه الله، وغيره من المصنَّفات الكثيرة في هذا المجال[1]، كما لا يخفى على المطالِع.

قال شيخنا النعماني رحمه الله: تأمَّلوا يا معشر الشيعة رحمكم الله ما نطق به كتاب الله عزّ وجلَّ، وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن أمير المؤمنين والأئمَّة عليهم السلام واحدٍ بعد واحدٍ في ذكر الأئمَّة الاثني عشر، وفضلهم، وعدَّتهم، من طرق رجال الشيعة الموثَّقين عند الأئمَّة، فانظروا إلى اتصال ذلك، وورود متواتراً، فإنَّ تأمُّل ذلك يجلو القلوب من العمى، وينفى الشك ويزيل الارتياب عمَّن أراد الله به

(١) من قبيل: كتاب «مقتضب الأثر في النص على الأئمَة الاثني عشر» للمحدِّث الأقدم الشيخ أبي عبد الله أحمد بن محمَّد بن عيّاش الجوهري، وكتاب «الاستنصار في النص على الأئمَة الأطهار» للعلّامة الجليل أبي الفتح محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي، وغيرهما من

الخير، ووفقه لسلوك طريق الحق، ولم يجعل لإبليس على نفسه سبيلاً بالإصغاء إلى زخارف المموهين وفتنة المفتونين[1].

ـ ٤ ـ

إنَّ من أهم المصنَّفات التي وصلت إلينا في هذا المجال كتاب «كفاية الأثر» المشار إليه آنفاً، وللتدليل على هذا ننقل ما قاله بعض الأعلام في المصنِّف والمصنَّف.

أمَّا المصنِّف: فهو الثقة الفقيه المحدِّث الشيخ أبو القاسم علي بن محمَّد الخزاز القمِّي الرازي من أعلام القرن الرابع الهجري، وقد أطراه جملة من الأعلام، منهم:

١ـ الشيخ النجاشي رحمه الله قال: علي بن محمَّد بن علي الخزاز، ثقة من أصحابنا، أبو القاسم، وكان فقيهاً وجهاً، له كتاب الإيضاح في

(١) الغيبة للنعماني ص١٠٣، دار الجوادين.

أصول الدين على مذهب أهل البيت عليهم السلام[١].

٢ـ الشيخ ابن شهر آشوب رحمه الله قال: علي بن محمَّد بن علي الخزاز الرازي، ويقال له: القمِّي، له كتب في الكلام، وفي الفقه، من كتبه: كتاب الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية، الإيضاح في الاعتقاد، الكفاية في النصوص[٢].

٣ـ العلَّامة الخوانساري رحمه الله قال: الشيخ الأجل الأقدم، أبو القاسم علي بن محمَّد بن علي الخزاز الرازي، ويقال له: القمِّي، ولعلَّ نسبته إلى البلدين جميعاً باعتبارين. وهو الفاضل المتكلِّم، الفقيه المتقدِّم، المحدِّث الجليل المشهور ... وله من المصنَّفات كتاب كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر، وهو كتابٌ لطيف

(١) رجال النجاشي ص٢٦٨، مؤسّسة النشر الإسلامي.

(٢) معالم العلماء ص٧١، منشورات المطبعة الحيدرية.

كانت عندنا نسخة منه[1].

وأمّا المصنَّف: فهو من أنفس المصنَّفات في مجاله، وقد أشاد به جملة من الأعلام، منهم:

١ـ الحر العاملي رحمه الله، قال: الفائدة الرابعة: في ذكر الكتب المعتمدة التي نقلتُ منها أحاديث هذا الكتاب، وشهد بصحتها مؤلفوها وغيرهم، وقامت القرائن على ثبوتها، وتواترت عن مؤلفيها، أو عُلمت صحة نسبتها إليهم، بحيث لم يبق فيها شك ولاريب، كوجودها بخطوط أكابر العلماء، وتكرر ذكرها في مصنَّفاتهم، وشهادتهم بنسبتها، وموافقة مضامينها لروايات الكتب المتواترة، أو نقلها بخبر واحد محفوف بالقرينة، وغير ذلك ... إلى قوله رحمه الله: كتاب الكفاية في النصوص على عدد الأئمَّة عليهم السلام، للشيخ

(١) روضات الجنات ج٤ ص٣١٣، مكتبة إسماعيليان.

الثقة الصدوق علي بن محمَّد الخزاز القمِّي[1].

٢ـ الميرزا عبد الله الأفندي ﵀، قال: كتاب كفاية الأثر في النصوص على الأئمَّة الاثني عشر ﵈، وقد يُعرف هذا الكتاب بكتاب الكفاية أيضاً، وهو كتابٌ شائع متداول، وعندنا منه نسخة أيضاً[2].

٣ـ العلَّامة الطهراني ﵀، قال: كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر، للشيخ الأقدم أبي القاسم علي بن محمَّد بن علي الخزاز الرازي، ويقال له القمِّي، الراوي عن الشيخ الصدوق، وعن أبي المفضَّل الشيباني ... إلى قوله ﵀: جمع فيه الأحاديث عن الصحابة المعروفين، كعبد الله بن عبَّاس، عبد الله بن مسعود، أبي سعيد الخدري، أبي ذر وسلمان، جابر بن سمرة، جابر بن عبد الله

(١) وسائل الشيعة ج٣٠ ص ١٥١، مؤسّسة آل البيت.

(٢) رياض العلماء ج٤ ص٢٢٦، مؤسّسة التاريخ العربي.

الأنصاري، أنس بن مالك، أبي هريرة، عمر وعثمان، زيد بن أرقم، أبي أمامة، واثلة بن الأسقع، عمّار بن ياسر، أبي أيوب، حذيفة بن أسد، عمران بن الحصين، سعد بن مالك، حذيفة بن اليمان، أبي قتادة، وغيرهم"[1].

ـ ٥ ـ

إنَّ الأخبار الواردة في كتاب الكفاية هذا، تارة تدلُّ على العدد وأنَّ الأئمَّة عليهم السلام اثنا عشر إماماً، أمثال ما روي عن عبد الله بن مسعود قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمَّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم"[2]. وأُخرى على ذكر بعضهم بالاسم دون البعض الآخر، أمثال ما روي عن عبد الله بن عبَّاس قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا وعلي والحسن

(١) يُنظر: الذريعة ج١٨ ص٨٦، دار الأضواء.

(٢) كفاية الأثر للخزاز ص٨٠، نكَارش، قم.

والحسين وتسعة من ولد الحسين، مطهَّرون معصومون"[1]. وثالثة مصرِّحة بأسماء جميع الأئمَّة عليهم السلام، وهو ما عُقِد الكلام من أجله.

وعليه، فالأخبار المذكورة في بحثنا هذا تُعدُّ واحدةً من تلك الطوائف فقط، وهي ما دلَّ على التصريح بأسماء الأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام، فلا تغفل.

-٦-

لا يبعد القول بتواتر الأخبار المصرِّحة بأسماء الأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام بالخصوص، وذلك بعد ملاحظة ما جاء في أمَّهات المصادر الروائية، والتي منها كتاب الكفاية هذا، ولأجل هذا نترك التعرُّض إلى البحث السندي فيها، وذلك لأنَّ التواتر يفيد العلم واليقين في حدِّ نفسه، كما هو واضح.

وللتدليل على صحة قولنا هذا يُمكن ملاحظة ما جمعه بعض

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٧٤، نكارش، قم.

الأعلام والمحققين في كتب مستقلّة أو في ضمنها.

أمثال: كتاب «الإنصاف في النص على الأئمة الاثني عشر الأشراف» للعلّامة الجليل السيد هاشم البحراني التوبلي رحمه الله، وكتاب «في رحاب العقيدة» لسيدنا الأُستاذ المرجع الديني الكبير فقيه أهل البيت عليهم السلام السيد محمَّد سعيد الحكيم رحمه الله، وكتاب «تواتر النص على الأئمَّة عليهم السلام» للمحقق الشيخ محمَّد صنقور البحراني، وكتاب «النصوص على أهل الخصوص»، وكذلك كتاب «أربعون حديثاً معتبراً في النص على الأئمَّة الاثني عشر بأسمائهم» للمحقق الشيخ أحمد الماحوزي، وغيرها.

قال شيخنا أبو عبد الله المفيد رحمه الله: فإنْ قيل: من الإمام بعد عليٍّ عليه السلام؟ فالجواب: ولده الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن علي الباقر، ثمَّ جعفر بن محمَّد الصادق، ثمَّ موسى بن جعفر الكاظم، ثمَّ علي بن موسى الرضا، ثمَّ محمَّد بن علي التقي

الجواد، ثمَّ علي بن محمَّد الهادي، ثمَّ الحسن بن علي العسكري، ثمَّ الخلف القائم المهدي، صلوات الله عليهم أجمعين.

فإنْ قيل: ما الدليل على إمامة كلِّ واحدٍ من هؤلاء المذكورين؟

فالجواب: الدليل على ذلك، أنَّ النبي ﷺ نصَّ عليهم نصَّاً متواتراً بالخلافة ... إلى قوله ؒ: ولأنَّ كلَّ إمامٍ منهم نصَّ على من بعده نصاً متواتراَ بالخلافة، ولأنهم ـ صلَّى الله عليهم ـ ظهر عنهم معجزات وكرامات خارقة للعادة لم تظهر على يد غيرهم، كعجن الحصا، وختمه، وأمثال ذلك[1].

ـ ٧ ـ

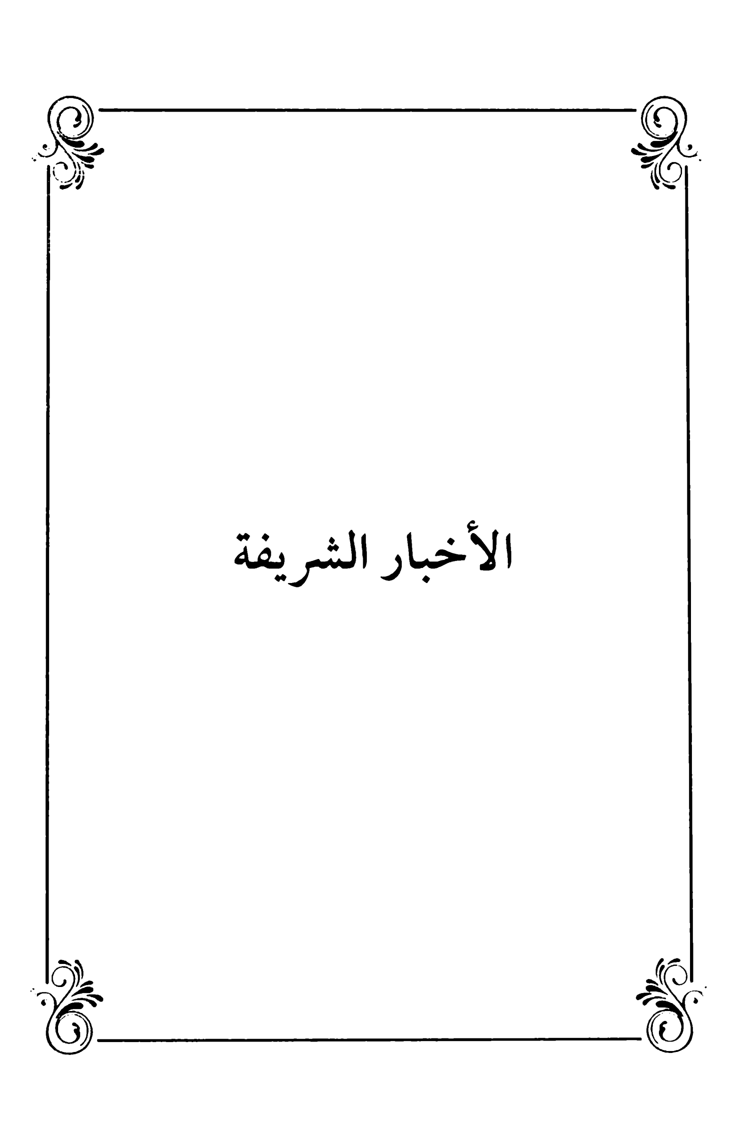
اعتمدنا في تخريج الأحاديث على نسخة مركز نور الأنوار في إحياء بحار الأنوار، مطبعة نكَارش، قم المقدَّسة. تحقيق: محمَّد كاظم الموسوي، وعقيل الربيعي، الطبعة الأولى من عام ١٤٣٠

---

(١) النكت الاعتقادية ص٤٢، دار المفيد.

للهجرة المباركة.

ولنشرع الآن بذكر الأخبار المصرِّحة بأسماء الأئمَّة الأطهار، عليهم صلوات الملك الجبَّار، وهي:



الأخبار الشريفة

١ـ روى شيخنا الخزاز ﵀ بسنده عن ابن عبّاس قال: قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له نعثل فقال: يا محمَّد، إني أسألك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين، فإنْ أنت أجبتني عنها أسلمتُ على يدك. قال: سلْ يا أبا عمارة ... إلى قوله: فأخبرني عن وصيك من هو، فما من نبي إلّا وله وصي، وأنَّ نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون؟ فقال: نعم، إنَّ وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ﵇، وبعده سبطاي الحسن والحسين، تتلوه تسعة من صلب الحسين، أئمَّة أبرار. قال: يا محمَّد فسمِّهم لي؟ قال: نعم، إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمَّد، فإذا مضى محمَّد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمَّد، فإذا مضى محمَّد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجَّة بن الحسن بن علي ﵈. فهذه اثنا عشر إماماً على عدد نقباء بني

إسرائيل. قال: فأين مكانهم في الجنة؟ قال: معي في درجتي. قال: أشهد أنْ لا إله إلّا الله، وأنك رسول الله، وأشهد أنهم الأوصياء بعدك، ولقد وجدتُ هذا في الكتب المتقدِّمة ... ثمَّ قال ﷺ: طُوبى لمن أحبَّهم وطوبى لمن تمسَّك بهم، والويل لمبغضهم ... الخبر[1].

٢ـ وروى رحمه الله بسنده عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العبَّاس قال: دخلتُ على النبي ﷺ والحسن على عاتقه والحسين على فخذه يلثمهما ويقبِّلهما ويقول: اللهم والِ من والاهما وعادِ من عادهما ...إلى قوله: قلتُ: يا رسول الله، فكم الأئمَّة بعدك؟ قال: بعدد حواري عيسى وأسباط موسى ونقباء بني إسرائيل. قلتُ: يا رسول الله، فكم كانوا؟ قال: كانوا اثني عشر، والأئمَّة بعدي اثنا عشر، أوَّلهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمَّد، فإذا

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٦٥، الحديث(٢).

انقضى محمَّد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمَّد، فإذا انقضى محمَّد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجَّة. قال ابن عبَّاس: قلتُ: يا رسول الله أسامي لم أسمع بهنَّ قط. قال لي: يا بن عبَّاس، هم الأئمَّة بعدي وإنْ قهروا، أمناء معصومون، نجباء أخيار، يا بن عبَّاس، من أتى يوم القيامة عارفاً بحقِّهم أخذتُ بيده فأدخله الجنة. يا بن عبَّاس، من أنكرهم أو ردَّ واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردَّني، ومن أنكرني وردَّني فكأنما أنكر الله وردَّه ... الخبر[1].

٣ـ وروى رحمه الله بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس إني راحل عنكم عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي خيراً ... إلى قوله صلى الله عليه وآله: أمَّا الشمس فأنا، وأمَّا القمر فعلي عليه السلام، فإذا افتقدتموني فتمسَّكوا به

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٧١، الحديث(٣).

بعدي، وأمَّا الفرقدان فالحسن والحسين عليهما السلام، فإذا افتقدتم القمر فتمسَّكوا بهما، وأمَّا النجوم الزاهرة فالأئمَّة التسعة من صلب الحسين، والتاسع مهديهم. ثمَّ قال صلى الله عليه وآله: إنهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي، أئمَّة أبرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلتُ: فسمِّهم لي يا رسول الله؟ قال: أوَّلهم وسيدهم علي بن أبي طالب، وسبطاي، وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين، وبعده محمَّد بن علي، باقر علم النبيين، والصادق جعفر بن محمَّد، وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران، والذي يقتل بأرض الغربة ابنه علي، ثمَّ ابنه محمَّد، والصادقان علي والحسن، والحجة القائم المنتظر في غيبته، فإنهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله شفاعتي[1].

٤ـ وروى رحمه الله بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعتُ

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٩٩، الحديث(٢٤).

جابر بن عبد الله الأنصاري يقول: لما أنزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾[1]، قلتُ: يا رسول الله، قد عرفنا الله ورسوله، فمن أولو الأمر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك؟ فقال ﷺ: خلفائي وأئمَّة المسلمين بعدي، أوَّلهم علي بن أبي طالب، ثمَّ الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثمَّ الصادق جعفر بن محمَّد، ثمَّ موسى بن جعفر، ثمَّ علي بن موسى، ثمَّ محمَّد بن علي، ثمَّ علي بن محمَّد، ثمَّ الحسن بن علي، ثمَّ سمي وكني حجة الله في أرضه، وبقيته في عباده، ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح الله «تعالى ذكره» على يده مشارق الأرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لايثبت فيها على القول بإمامته إلَّا من

---

(١) القرآن الكريم، سورة النساء، الآية:٥٩.

امتحن الله قلبه للإيمان. قال جابر: فقلتُ: يا رسول الله، فهل لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال صلى الله عليه وآله: أي والذي بعثني بالنبوَّة، إنهم ليستضيؤون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإنْ سترها سحاب. يا جابر، هذا من مكنون سر الله ومخزون علم الله، فاكتمه إلّا عن أهله ...الخبر(١).

٥ـ وروى رحمه الله بسنده عن واثلة بن الأسقع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندل بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ... يا رسول الله، إني رأيتُ البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل، أسلِمْ على يدِ محمَّدٍ واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمتُ ورزقني [الله] ذلك، فأخبرني بالأوصياء بعدك لأتمسَّك بهم؟ فقال: يا جندل، أوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل. فقال: يا رسول الله، إنهم كانوا

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١١٥، الحديث(٣٤).

اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم، الأئمَّة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله، كلُّهم في زمن واحد؟ قال: لا، ولكنهم خلف بعد خلف، فإنك لن تُدرك منهم إلَّا ثلاثة. قال: فسمِّهم لي يا رسول الله؟ قال: نعم، إنك تدرك سيد الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمَّة علي بن أبي طالب بعدي، ثمَّ ابنه الحسن، ثمَّ الحسين، فاستمسك بهم من بعدي، ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا كانت وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه. فقال: يا رسول الله، هكذا وجدتُ في التوراة «إليا يقطو، شبَّراً، وشبيراً» فلم أعرف أساميهم، فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميهم؟ فقال: تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم، فإذا انقضت مدَّة الحسين قام بالأمر بعده ابنه علي ويلقَّب بزين العابدين، فإذا انقضت مدَّة علي قام بالأمر بعده محمَّد ابنه يُدعى بالباقر، فإذا انقضت مدَّة محمَّد

قام بالأمر بعده ابنه جعفر يُدعى بالصادق، فإذا انقضت مدَّة جعفر قام بالأمر بعده ابنه موسى يُدعى بالكاظم، ثمَّ إذا انتهت مدَّة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي يُدعى بالرضا، فإذا انقضت مدَّة علي قام بالأمر بعده محمَّد ابنه يُدعي بالزكي، فإذا انقضت مدَّة محمَّد قام بالأمر بعده علي ابنه يُدعى بالنقي، فإذا انقضت مدَّة علي قام بالأمر بعده الحسن ابنه يُدعى بالأمين، ثمَّ يغيب عنهم إمامهم. قال: يا رسول الله، هو الحسن يغيب عنهم؟ قال: لا، ولكن ابنه الحجة. قال: يا رسول الله، فما اسمه؟ قال: لا يسمَّى حتَّى يظهره الله. قال جندل: يا رسول الله، قد وجدنا ذكرهم في التوراة، وقد بشَّرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريتك...الخبر[1].

٦ـ وروى ﷺ بسنده عن جعفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ للحسين بن علي

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١١٩، الحديث(٣٥).

عليهما السلام: يا حسين، يخرج من صُلبك تسعة من الأئمَّة، منهم مهدي هذه الأمَّة، فإذا اُستشهد أبوك فالحسن بعده، فإذا سُم الحسن فأنت، فإذا اُستشهدت فعليٌّ ابنك، فإذا مضى عليٌّ فمحمَّد ابنه، فإذا مضى محمَّد فجعفر ابنه، فإذا مضى جعفر فموسى ابنه، فإذا مضى موسى فعليٌّ ابنه، فإذا مضى علي فمحمَّد ابنه، فإذا مضى محمَّد فعليٌّ ابنه، فإذا مضى علي فالحسن ابنه، ثمَّ الحجة بعد الحسن، يملأ الأرض قِسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً[1].

٧ـ وروى رحمه الله بسنده عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: كنتُ أنا، وأبو ذر، وسلمان، وزيد بن ثابت، وزيد بن أرقم عند النبي صلى الله عليه وآله، ودخل الحسن والحسين عليهما السلام فقبَّلهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وقام أبو ذر فانكبَّ عليهما وقبَّل أيديهما، ثمَّ رجع فقعد معنا، فقلنا له سراً: رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم إلى

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١٢٤، الحديث(٣٦).

صبيين من بني هاشم فينكب عليهما ويقبِّل أيديهما! فقال: نعم، لو سمعتم ما سمعتُ فيهما من رسول الله ﷺ لفعلتم بهما أكثر مما فعلت. قلنا: وماذا سمعت يا أباذر؟ قال: سمعته يقول لعلي ولهما: يا علي، والله لو أنَّ رجلاً صلَّى وصام حتَّى يصير كالشن البالي، إذاً ما نفعته صلاته وصومه إلَّا بحبكم والبراءة من أعدائكم ... إلى قوله: فأوحى الله إليَّ: يا محمَّد، إني اطلعت إلى الأرض اطلاعاً فاخترتك منها فجعلتك نبياً، ثمَّ اطلعتُ ثانياً فاخترتُ منها علياً فجعلته وصيك ووارث علمك والإمام بعدك، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمَّة المعصومين، خزَّان علمي، فلولاكم ما خلقتُ الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار. يا محمَّد، أتحب أنْ تراهم؟ قلتُ: نعم يا ربِّ. فنوديت: يا محمَّد، ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي فإذا بأنوار علي، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمَّد بن علي، وجعفر بن محمَّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى،

ومحمَّد بن علي، وعلي بن محمَّد، والحسن بن علي، والحجة يتلألأ من بينهم، كأنه كوكب دري. فقلتُ: ياربِّ، من هؤلاء ومن هذا؟ قال: يا محمَّد، هم الأئمَّة بعدك، المطهَّرون من صلبك، وهو الحجة الذي يملأ الأرض قِسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين ...الخبر[1].

٨ـ وروى ﵀ بسنده عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال: كنتُ عند النبي ﷺ وأبو بكر، وعمر، والفضل بن العبَّاس، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن مسعود، إذ دخل الحسين بن علي ﵉ فأخذه النبي ﷺ وقبَّله ... إلى قوله ﷺ: يا حسين، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمَّة، تسعة من ولدك أئمَّة أبرار. فقال له عبد الله بن مسعود: ما هؤلاء الأئمَّة الذين ذكرتهم يا رسول الله في صلب الحسين؟ فأطرق ملياً ثمَّ رفع رأسه وقال: يا عبد الله، سألت عظيماً ولكني أُخبرك، إنّ ابني هذا ـ ووضع يده على كتف الحسين ﵇ ـ

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١٣٥، الحديث(٤١).

يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي عليه السلام يسمَّى العابد ونور الزهَّاد، ويخرج الله من صلب علي ولد اسمه اسمي وأشبه الناس بي، يبقر العلم بقراً وينطق بالحق ويأمر بالصواب، ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق. فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: يقال له: جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن عليَّ والراد عليه كالراد عليَّ ... إلى أنْ قال: فقلتُ له: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين عليه السلام؟ قال: نعم يا أبا هريرة، ويخرج الله من صلب جعفر عليه السلام مولوداً نقياً طاهراً أسمر ربعة سمي موسى بن عمران. ثمَّ قال له ابن عبَّاس: ثمَّ من يا رسول الله؟ قال: يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن الحلم. ثمَّ قال صلى الله عليه وآله: بأبي المقتول في أرض الغربة، ويخرج من صلب علي ابنه محمَّد المحمود أطهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً، ويخرج من صلب محمَّد ابنه علي

طاهر الجيب صادق اللهجة، ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله، ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، له هيبة موسى، وحكم داوود، وبهاء عيسى...الخبر[1].

٩ـ وروى ﵀ بسنده عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه ﵈، عن أمير المؤمنين ﵇ قال: قال رسول الله ﷺ: حدَّثني جبرئيل، عن ربِّ العزة جلَّ جلاله أنه قال: من عَلِم أنْ لا إله إلَّا أنا وحدي، وأنَّ محمَّداً عبدي ورسولي، وأنَّ عليَّ بن أبي طالب خليفتي، وأنَّ الأئمَّة من ولده حُججي، أدخلته جنتي برحمتي، ونجيته من النار بعفوي، وأبحتُ له جواري، وأوجبت له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي ... ومن لم يشهد أنْ لا إله إلَّا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنَّ محمَّداً عبدي ورسولي، أو شهد

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١٥١، الحديث(٥٠).

بذلك ولم يشهد أنَّ عليَّ بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنَّ الأئمَّة من ولده حُججي، فقد جحد نعمتي، وصغَّر عظمتي، وكفر بآياتي وكتبي ورسلي ... فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله، ومن الأئمَّة من ولد علي بن أبي طالب؟ قال: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ثمَّ سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثمَّ الباقر محمَّد بن علي، وستدركه يا جابر، فإذا أدركته فاقرأه مني السلام، ثمَّ الصادق جعفر بن محمَّد، ثمَّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمَّ الرضا علي بن موسى، ثمَّ التقي محمَّد بن علي، ثمَّ النقي علي بن محمَّد، ثمَّ الزكي الحسن بن علي، ثمَّ ابنه القائم بالحق مهدي أمتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يُمسك الله السماء أنْ

تقع على الأرض إلَّا بإذنه، وبهم يحفظ الله الأرض أنْ تميد بأهلها»[1].

١٠ـ وروى ﵀ بسنده عن الأصبغ بن نباته، وأبي المقدام المكِّي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى جميعاً عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنتُ عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة، إذ دخل علينا جماعة من أصحابه، منهم سلمان، وأبو ذر، والمقداد، وعبد الرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله، إنَّ لكلِّ نبي وصياً وسبطين فمن وصيك وسبطاك؟... إلى قوله صلى الله عليه وآله: وأنا أدفعها إليك يا علي، وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن، والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين، والحسين يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمَّد، ومحمَّد يدفعها إلى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى، وموسى يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمَّد، ومحمَّد يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثمَّ يغيب عنهم

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٣٥، الحديث(٨٨).

إمامهم ما شاء الله، ويكون له غيبتان ... الخبر[١].

١١- وروى ﵀ بسنده عن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه ﵈، عن أمير المؤمنين ﵇ قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء أوحى إليَّ ربي جلَّ جلاله فقال: يا محمَّد، إني اطَّلعتْ إلى الأرض اطَّلاعة فاخترتك منها وجعلتك نبياً، وشققتُ لك من اسمي اسماً، فأنا المحمود وأنت محمَّد، ثمَّ اطَّلعت الثانية فاخترتُ منها علياً، وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك، وشققتُ له اسماً من أسمائي، فأنا العلي الأعلى وهو علي، وجعلتُ فاطمة والحسن والحسين من نوركما، ثمَّ عرضتُ ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقرَّبين. يا محمَّد، لو أنَّ عبداً عبدني حتَّى ينقطع ويصير كالشن البالي، ثمَّ أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي. يا محمَّد، أتحب أنْ تراهم؟

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٣٨، الحديث(٩٠).

قلتُ: نعم يا رب. فقال عزَّ وجلَّ: ارفع رأسك، فرفعتُ رأسي، فإذا بأنوار علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمَّد بن علي، وجعفر بن محمَّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمَّد بن علي، وعلي بن محمَّد، والحسن بن علي، ومحمَّد بن الحسن القائم في وسطهم، كأنه كوكبٌ دري، فقلتُ: يا ربِّ من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمَّة، وهذا القائم الذي يُحلُّ حلالي ويحرِّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين[1].

١٢ـ وروى رحمه الله بسنده عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه: معاشر الناس كأني أُدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إنْ تمسَّكتم بهما

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٤٤، الحديث(٩٢).

لنْ تضلوا، فتعلَّموا منهم ولاتعلِّموهم، فإنهم أعلم منكم. لاتخلو الأرض منهم، ولوخلت إذاً لساخت بأهلها ... إلى قوله عليه السلام: قلتُ: يا رسول الله، فقولك: إنَّ الأرض لاتخلو من حجة؟ قال: نعم، علي هو الإمام والحجة بعدي، وأنت الحجة والإمام بعده، والحسين الإمام والحجة بعدك، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له علي سمي جده علي، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده علي ابنه، وهو الحجة والإمام. ويخرج الله من صلب علي ولداً سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قولاً وعملاً، وهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً يقال له موسى سمي موسى بن عمران عليه السلام أشد الناس تعبداً، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع

حكمه، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له محمَّد، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب محمَّد مولوداً يقال له علي، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب علي مولوداً يقال له الحسن، فهو الإمام والحجة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب الحسن الحجة القائم إمام زمانه ومنقذ أوليائه، يغيب حتَّى لايرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون...الخبر[1].

١٣ـ وروى رحمه الله بسنده عن أبي الجحاف داوود بن أبي عوف، عن الحسن بن علي عليهما السلام قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والإمام بعدي، فإذا أُستشهدت فابنك الحسن، فإذا أُستشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا أُستشهد الحسين فعلي ابنه، يتلوه تسعة من صلب الحسين، أئمَّة

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٥٧، الحديث(٩٩).

أطهار. فقلتُ: يا رسول الله، فما أساميهم؟ قال: علي، ومحمَّد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمَّد، وعلي، والحسن، والمهدي من صلب الحسين، يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً[1].

١٤ـ وروى رحمه الله بسنده عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن علي عليهما السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام: لما أثبت الله عزَّ وجلَّ اسم محمَّد في ساق العرش، قلتُ: يا ربِّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرى أعز خلقك عليك؟ قال: فأره الله عزَّ وجلَّ اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض. فقال: يا ربِّ بحقِّهم عليك إلَّا أخبرتني من هم؟ قال: هذا نور علي بن أبي طالب، وهذا نور الحسن، وهذا نور الحسين، وهذا نور علي بن الحسين، وهذا نور محمَّد بن علي، وهذا نور جعفر بن محمَّد، وهذا

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٦١، الحديث(١٠٢).

نور موسى بن جعفر، وهذا نور علي بن موسى، وهذا نور محمَّد بن علي، وهذا نور علي بن محمَّد، وهذا نور الحسن بن علي، وهذا نور الحجة القائم المنتظر. قال: فكان رسول الله ﷺ يقول: ما أحدٌ يتقرَّب إلى الله عزَّ وجلَّ بهؤلاء القوم إلَّا أعتق الله تعالى رقبته من النار[١].

١٥ـ وروى رحمه الله بسنده عن إسماعيل بن عبد الله، قال: قال الحسين بن علي عليهما السلام: لما أنزل الله تبارك وتعالى هذه الآية: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ﴾[٢]، سألتُ رسول الله ﷺ عن تأويلها، فقال: والله ما عنى بها غيركم، وأنتم أولو الأرحام، فإذا مُتُّ فأبوك علي أولى بي وبمكاني، فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به. قلتُ: يا رسول الله، فمن

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٦٥، الحديث(١٠٤).

(٢) القرآن الكريم، سورة الأنفال، الآية: ٧٥.

بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا مضى فابنه محمَّد أولى به من بعده، فإذا مضى محمَّد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه محمَّد أولى به من بعده، فإذا مضى محمَّد فابنه علي أولى به من بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الأئمَّة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي، طينتهم من طينتي، ما لقومٍ يؤذونني فيهم لا أناهم الله شفاعتي[1].

١٦ـ وروى رحمه الله بسنده عن عطاء، عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثمَّ أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعدك الحسن أولى

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٧١، الحديث(١٠٧).

بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده محمَّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده محمَّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثمَّ بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، أئمَّة أبرار، هم مع الحق والحق معهم[1].

١٧ـ وروى رحمه الله بسنده عن أبي ثابت مولى أبي ذر، عن أمِّ سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أُسري بي إلى السماء، نظرتُ فإذا مكتوب على العرش: «لا إله إلَّا الله، محمَّد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته بعلي»، ورأيتُ أنوار علي، وفاطمة، والحسن، والحسين،

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٧٣، الحديث(١٠٩).

وأنوار علي بن الحسين، ومحمَّد بن علي، وجعفر بن محمَّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمَّد بن علي، وعلي بن محمَّد، والحسن بن علي، ورأيتُ نور الحجة يتلألأ من بينهم، كأنه كوكبٌ دري، فقلتُ: يا ربِّ من هذا ومن هؤلاء؟ فنوديت: يا محمَّد، هذا نور علي وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمَّة بعدك من ولد الحسين، مطهَّرون معصومون، وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قِسطاً وعدلاً[1].

١٨ـ وروى ﵀ بسنده عن أبي سلمة، عن عائشة قالت: كان لنا مشربة، وكان النبي ﷺ إذا أراد لقاء جبرئيل ؏ لقيه فيها، فلقيه رسول الله ﷺ مرَّة فيها، وأمرني أنْ لايصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي ؉، ولم يعلَم حتَّى غشيها، فقال جبرئيل: من هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: ابني، فأخذه النبي فأجلسه على فخذه، فقال له

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٨٥، الحديث(١١٥).

جبرئيل: أما إنه سيقتل. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ومن يقتله؟ قال: أمتك تقتله. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتي تقتله؟ قال: نعم، وإنْ شئت أخبرتك بالأرض التي يُقتل فيها، وأشار إلى الطف بالعراق، وأخذ منه تربة حمراء، فأراه إياها وقال: هذه من تربة مصرعه. فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له جبرئيل: يا رسول الله، لاتبكِ فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبيبي جبرئيل، ومن قائمنا أهل البيت؟ قال: هو التاسع من ولد الحسين، كذا أخبرني ربي جلَّ جلاله: أنه سيخلق من صلب الحسين ولداً، وسمَّاه عنده علياً خاضعاً لله خاشعاً، ثمَّ يُخرج من صلب علي ابنه، وسمَّاه عنده محمَّداً قانتاً لله ساجداً، ثمَّ يخرج من صلب محمَّد ابنه، وسمَّاه عنده جعفراً ناطقاً عن الله، صادقاً في الله، ويخرج الله من صلبه ابنه، وسمّاه عنده موسى واثقاً بالله، محباً في الله، ويُخرج الله من صلبه ابنه، وسمَّاه عنده علياً الراضي بالله، والداعي إلى الله عزَّ وجلَّ، ويُخرج من

صلبه ابنه، وسمّاه عنده محمَّداً المرغِّب في الله، والذاب عن حرم الله، ويُخرج من صلبه ابنه، وسمّاه عنده علياً المكتفي بالله، والولي لله، ثمَّ يُخرج من صلبه ابنه، وسمّاه الحسن مؤمناً بالله، مرشداً إلى الله، ويُخرج من صلبه كلمة الحق، ولسان الصدق، ومظهر الحق، حجة الله على بريته، له غيبة طويلة يظهر الله تعالى به الإسلام وأهله، ويخسف به الكفر وأهله"[1].

١٩ـ وروى رحمه الله بسنده عن سهل بن سعد الأنصاري قال: سألتُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمَّة فقالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام: يا علي، أنت الإمام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٨٩، الحديث(١١٦).

أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمَّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمَّد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه محمَّد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى محمَّد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن فالقائم المهدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. يفتح الله تعالى به مشارق الأرض ومغاربها، فهم أئمَّة الحق، وألسنة الصدق، منصور من نصرهم مخذول من خذلهم[1].

٢٠ـ وروى ﵀ بسنده عن علقمة بن قيس قال: خطبنا أمير المؤمنين ﵇ على منبر الكوفة خطبته اللؤلؤة، فقال فيما قال في آخرها: ألا وإني ظاعن عن قريب، ومنطلق إلى المغيب، فارتقبوا

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٢٩٩، الحديث(١٢٠).

الفتنة الأموية، والمملكة الكسروية، وإماتة ما أحياه الله، وإحياء ما أماته الله ... إلى قوله: فقام إليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين، لقد أخبرتنا عن أئمَّة الكفر وخلفاء الباطل، فاخبرنا عن أئمَّة الحق وألسنة الصدق بعدك؟ قال: نعم، إنه لعهد عهده إليَّ رسول الله ﷺ أنَّ هـذا الأمـر يملكه اثنا عشر إماماً، تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبي ﷺ: لما عُرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش، فإذا مكتوب عليه «لا إله إلَّا الله، محمَّد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته بعلي»، ورأيتُ اثني عشر نوراً، فقلت: يا ربِّ أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمَّد، هذه أنوار الأئمَّة من ذريتك. قلت: يا رسول الله، أفلا تسميهم لي؟ قال: نعم، أنت الإمام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عِداتي، وبعدك ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه علي زين العابدين، وبعده ابنه محمَّد يُدعى بالباقر، وبعد محمَّد ابنه جعفر يُدعى بالصادق، وبعد جعفر

ابنه موسى يُدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه علي يُدعى بالرضا، وبعد علي ابنه محمَّد يُدعى بالزكي، وبعد محمَّد ابنه علي يُدعى بالنقي، وبعد علي ابنه الحسن يُدعى بالأمين، والقائم من ولد الحسين سمي وأشبه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ...الخبر[١].

٢١ـ وروى ؒ بسنده عن يحيى بن يعمر قال: كنتُ عند الحسين ؑ إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلَّم فردَّ عليه الحسين ؑ، فقال: يا بن رسول الله، مسألة. قال: هات ... إلى قوله: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الأئمَّة بعد رسول الله ﷺ. قال: اثنا عشر، عدد نقباء بني إسرائيل. قال: فسمِّهم لي؟ قال: فأطرق الحسين ؑ ملياً ثمَّ رفع رأسه فقال: نعم، أخبرك يا أخا العرب، إنَّ الإمام والخليفة بعد

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣١٧، الحديث(١٢٤).

رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والحسن، وأنا، وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمَّد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمَّد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي، يقوم بالدين في آخر الزمان ...الخبر[1].

٢٢ـ وروى رحمه الله بسنده عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمَّد بن علي الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله، إنَّ قوماً يقولون: إنَّ الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين. قال: كذبوا والله، أولم يسمعوا الله «تعالى ذكره» يقول: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾[2]، فهل جعلها إلَّا في عقب الحسين. ثمَّ قال: يا جابر، إنَّ الأئمَّة هم الذين نصَّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣٣٧، الحديث(١٣٥).

(٢) القرآن الكريم، سورة الزخرف، الآية: ٢٨.

بالإمامة، وهم الأئمَّة الذين قال رسول الله ﷺ لما أسري بي إلى السماء: وجدتُ أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور، اثنا عشر اسماً، منهم: علي وسبطاه، وعلي، ومحمَّد، وجعفر، وموسى، وعلي، ومحمَّد، وعلي، والحسن، والحجة القائم، فهذه الأئمَّة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدَّعيه أحدٌ غيرنا إلَّا حشره الله تعالى مع إبليس وجنوده...الخبر[1].

٢٣ـ وروى رحمه الله بسنده عن الورد بن الكميت، عن أبيه الكميت بن أبي المستهل قال: دخلتُ على سيدي أبي جعفر محمَّد بن علي الباقر عليهما السلام فقلتُ: يا بن رسول الله، إني قد قلتُ فيكم أبياتاً أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنها أيام البيض. قلتُ: فهو فيكم خاصة. قال: هات ... إلى قوله: ثمَّ قال: يا أبا المستهل، إنَّ قائمنا هو التاسع من ولد الحسين، لأنَّ الأئمَّة بعد رسول الله ﷺ اثنا عشر،

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص ٣٥٤، الحديث(١٤٦).

الثاني عشر هو القائم. قلتُ: يا سيدي، فمن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أوَّلهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعد الحسين علي بن الحسين، وأنا، ثمَّ بعدي هذا، ووضع يده على كتف جعفر. قلت: فمن بعد هذا؟ قال: ابنه موسى، وبعد موسى ابنه علي، وبعد علي ابنه محمَّد، وبعد محمَّد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وهو أبو القائم الذي يخرج فيملأ الدنيا قِسطاً وعدلاً، ويشفي صدور شيعتنا. قلتُ: فمتى يخرج يا بن رسول الله؟ قال: لقد سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال: إنما مثله كمثل الساعة لاتأتيكم إلَّا بغتة[1].

٢٤ـ وروى رحمه الله بسنده عن يونس بن ظبيان قال: دخلتُ على الصادق جعفر بن محمَّد عليه السلام فقلتُ: يا بن رسول الله، إني دخلتُ على مالك وأصحابه، فسمعتُ بعضهم يقول: إنَّ لله وجهاً

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣٥٦، الحديث(١٤٧).

كالوجوه، وبعضهم يقول: له يدان، واحتجوا لذلك بقول الله تعالى: ﴿... بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ﴾[1]، وبعضهم يقول: هو كالشاب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك في هذا يا بن رسول الله؟ قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال: اللهم عفوك عفوك ... ثمَّ قال: يا يونس، إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإنا ورثنا وأوتينا شرع الحكمة، وفصل الخِطاب. فقلتُ: يا بن رسول الله، وكلُّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم؟ من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟ فقال: ما ورثه إلَّا الأئمَّة الاثنا عشر. قلت: سمِّهم لي يا بن رسول الله؟ فقال: أوَّلهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، وبعده محمَّد بن علي الباقر، ثمَّ أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمَّد، وبعد محمَّد علي، وبعد علي الحسن، وبعد الحسن الحجة، اصطفانا الله وطهَّرنا،

---

(١) القرآن الكريم، سورة ص، الآية: ٧٥.

وأوتينا ما لم يؤتَ أحدٌ من العالمين ...الخبر[١].

٢٥ـ وروى ﵀ بسنده عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمَّد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب، وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب: يا بن رسول الله، ما تقول في الخبر الذي روي أنَّ رسول الله ﷺ رأى ربه، على أي صورة رآه؟ وعن الحديث الذي رووه أنَّ المؤمنين يرون ربهم في الجنة، على أي صورة يرونه، فتبسَّم عليه السلام ثمَّ قال: يا معاوية، ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله ويأكل من نعمه ثمَّ لايعرف الله حق معرفته ...إلى قوله عليه السلام: وأدنى معرفة الإمام أنه عِدل النبي إلَّا درجة النبوَّة، ووارثه، وأنَّ طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله، والتسليم له في كلِّ أمر، أو الرد إليه والأخذ بقوله، ويعلم أنَّ الإمام بعد رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب، وبعده

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣٦٥، الحديث(١٥١).

الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن علي، ثمَّ أنا، ثمَّ بعدي موسى ابني، وبعده علي ابنه، وبعد علي محمَّد ابنه، وبعد محمَّد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والحجة من ولد الحسن ...الخبر[1].

٢٦ـ وروى ﷺ بسنده عن علقمة بن محمَّد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمَّة اثنا عشر. قلتُ: يا بن رسول الله، فسمِّهم لي؟ قال: من الماضين علي بن أبي طالب، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمَّد بن علي، ثمَّ أنا. قلتُ: فمن بعدك يا بن رسول الله؟ قال: إني قد أوصيتُ إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدي. قلتُ: فمن بعد موسى؟ قال: علي ابنه يُدعى الرضا، يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثمَّ بعد علي ابنه محمَّد، وبعد محمَّد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن. ثمَّ قال عليه السلام: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن جدِّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣٧٠، الحديث(١٥٢).

صلى الله عليه وآله: يا علي، إنَّ قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه، يكون له سيف مغمود، ناداه السيف: قم يا ولي الله، فاقتل أعداء الله[1].

٢٧ـ وروى رحمه الله بسنده عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال: دخلتُ على سيدي علي بن محمَّد [الهادي] عليه السلام، فلما بصر بـي قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم، أنت ولينا حقاً. قال: فقلت له: يا بن رسول الله، إني أريد أنْ أعرض عليك ديني، فإنْ كان مرضياً ثَبتُّ عليه حتَّى ألقى الله عزَّ وجلَّ. فقال: هات يا أبا القاسم ...إلى قوله رحمه الله: وأنَّ محمَّداً عبده ورسوله خاتم النبيين، لا نبي بعده إلى يوم القيامة ... وأقول: إنَّ الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثمَّ الحسن، ثمَّ الحسين، ثمَّ علي بن الحسين، ثمَّ محمَّد بن علي، ثمَّ جعفر بن محمَّد، ثمَّ موسى بن جعفر، ثمَّ علي بن

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٣٧٦، الحديث(١٥٤).

موسى، ثمَّ محمَّد بن علي، ثمَّ أنت يا مولاي. فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني، فكيف للناس بالخلف من بعده؟ قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟ قال: لأنه لايرى شخصه، ولايحل ذكره باسمه حتَّى يخرج، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. قال: فقلت: أقررتُ. وأقول: إنَّ وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله ... فقال علي بن محمَّد عليهما السلام: يا أبا القاسم، هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده، فاثبتْ عليه، ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة[١].

٢٨ـ وروى رحمه الله بسنده عن الصقر بن أبي دلف قال: لما حَمَل المتوكِّل سيدنا أبا الحسن [الهادي] عليه السلام، جئت أسأل عن خبره ...إلى قوله: قال: فأدخلني الحجرة، وأومأ إلى بيت، فدخلتُ فإذا هو عليه السلام جالسٌ على صدر حصير، وبحذاه قبر محفور. قال: فسلَّمتُ فردَّ، ثمَّ

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٤٠٣، الحديث(١٧٣).

أمرني بالجلوس، فجلستُ، ثمَّ قال لي: يا صقر، ما أتى بك؟ قلتُ: سيدي جئتُ أتعرَّف خبرك. قال: ثمَّ نظرتُ إلى القبر فبكيت، فنظر إليَّ وقال: ياصقر، لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله. ثمَّ قلتُ: يا سيدي، حديث يروى عن النبي ﷺ لا أعرف معناه. فقال: وما هو؟ قلت: قوله ﷺ: «لا تعادوا الأيام فتعاديكم» مامعناه؟ فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، والسبت اسم رسول الله ﷺ، والأحد اسم أمير المؤمنين، والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمَّد بن علي، وجعفر بن محمَّد، والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمَّد بن علي، وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قِسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فهذا معنى الأيام، فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في

الآخرة. ثمَّ قال: ودِّع فلا آمن عليك[1].

٢٩ـ وروى ﵀ بسنده عن يحيى بن زيد قال: سألتُ أبي ﵇ عن الأئمَّة فقال: الأئمَّة اثنا عشر، أربعة من الماضين، وثمانية من الباقين. قلتُ: فسمِّهم يا أبه؟ فقال: أما الماضين، فعلي بن أبي طالب، والحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومن الباقين، أخي الباقر، وجعفر الصادق ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمَّد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهدي. فقلتُ: يا أبه، ألست منهم؟ قال: لا، ولكني من العترة. قلت: فمن أين عرفت أساميهم؟ قال: عهد معهود عهده إلينا رسول الله ﷺ[2].

٣٠ـ وروى ﵀ بسنده عن الأجلح الكندي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: لما عُرج بي إلى السماء رأيتُ مكتوباً على

(١) كفاية الأثر للخزاز ص٤٠٦، الحديث(١٧٥).

(٢) كفاية الأثر للخزاز ص٤٢٢، الحديث(١٨٦).

ساق العرش بالنور: «لا إله إلَّا الله، محمَّد رسول الله، أيدته بعلي ونصرته بعلي»، ثمَّ بعده الحسن والحسين، ورأيتُ علياً علياً علياً، ومحمَّداً محمَّداً مرَّتين، وجعفراً، وموسى، والحسن، والحجة، اثنا عشر اسماً مكتوباً بالنور، فقلت: يا ربِّ، أسامي من هؤلاء الذين قد قرنتهم بي؟ فنوديت: يا محمَّد، هم الأئمَّة بعدك والأخيار من ذريتك[1].

أقول: لقد روى رحمه الله جملة من الأخبار بنفس هذا المضمون، أعرضنا عن ذكرها خشية التكرار.

ثمَّ إنَّ المراد من اسم «علي» في هذه الأخبار: علي بن الحسين السجَّاد، وعلي بن موسى الرضا، وعلي بن محمَّد الهادي. والمراد من اسم «محمَّد» فيها: محمَّد بن علي الباقر، ومحمَّد بن علي الجواد. مضافاً إلى اسم أمير المؤمنين، والحسن، والحسين، وجعفر الصادق،

---

(١) كفاية الأثر للخزاز ص١٨٤، الحديث(٦٨).

وموسى الكاظم، والحسن العسكري، والحجة المهدي، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

هذا تمام الكلام في ذكر الأخبار المصرِّحة بأسماء الأئمَّة الأطهار عليهم السلام المنتخب من كتاب كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر عليهم السلام للفقيه المحدِّث الأقدم الشيخ علي بن محمَّد بن علي القمِّي رحمه الله.

نسأل الله تعالى بحقِّهم عنده أنْ يجعلنا من خلَّص شيعتهم ومواليهم، إنه على كلِّ شيء قدير وبالإجابة جدير، والحمد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على محمَّد وآله الطاهرين.

وقد وقع الفراغ منه بتاريخ ٢٧ ربيع الأوَّل من عام ١٤٤٥

للهجرة المباركة في مدرسة القوَّام الدينية

النجف الأشرف

والحمد لله ربِّ العالمين

المصادر و المراجع

محتويات الكتاب

(المصادر والمراجع)

القرآن الكريم.

١ـ أربعون حديثاً معتبراً في النص على الأئمَّة الاثني عشر بأسمائهم، تأليف العلَّامة الشيخ أحمد الماحوزي.

٢ـ الاستنصار في النص على الأئمَّة الأطهار، تأليف الشيخ أبي الفتح محمَّد بن علي بن عثمان الكراجكي.

٣ـ الإنصاف في النص على الأئمَّة الاثني عشر الأشراف، تأليف العلَّامة السيد هاشم البحراني.

٤ـ تواتر النص على الأئمَّة عليهم السلام، تأليف العلَّامة الشيخ محمَّد صنقور علي البحراني.

٥ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، تأليف العلَّامة الشيخ محمَّد محسن، المعروف بآغا بزرك الطهراني.

٦ـ رجال النجاشي، تأليف الشيخ أبي العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي الأسدي الكوفي.

٧ـ روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تأليف العلَّامة السيد محمَّد

باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني.

٨ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء، تأليف المحدِّث الميرزا عبد الله أفندي الاصبهاني.

٩ـ الغيبة، تأليف الشيخ الجليل المحدِّث أبي عبد الله محمَّد بن إبراهيم بن جعفر النعماني.

١٠ـ في رحاب العقيدة، تأليف المرجع الديني الكبير السيد محمَّد سعيد الطباطبائي الحكيم.

١١ـ كفاية الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر، تأليف أبي القاسم علي بن محمَّد بن علي الخزاز القمِّي الرازي.

١٢ـ مبادئ العقيدة، المؤلِّف.

١٣ـ معالم العقيدة، تأليف العلَّامة المحقق الشيخ حيدر الوكيل. الطبعة الثالثة، قم المقدَّسة.

١٤ـ معالم العلماء، تأليف الشيخ أبي جعفر محمَّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني السروي.

١٥ـ مقتضب الأثر في النص على الأئمَّة الاثني عشر، تأليف المحدِّث الشيخ

أحمد بن محمَد بن عياش الجوهري.

١٦ـ النصوص على أهل الخصوص، تأليف العلَّامة الشيخ أحمد الماحوزي البحراني.

١٧ـ النكت الإعتقادية، تأليف الشيخ الأجل أبي عبد الله محمَّد بن محمَّد بن النعمان المفيد.

١٨ـ وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، تأليف المحدِّث الشيخ محمَّد بن الحسن الحر العاملي.

(محتويات الكتاب)

«الكاتب في سطور»

هو الشيخ نُـهَاد بن كاظم بن عودة الفيَّاض «١٩٧٩م».

توجَّه إلى الدرس الحوزوي عام« ٢٠٠٠م» في مدينة البصرة، ناحية الدير، وكان درساً فقهياً مبسَّطاً، وبعد أنْ سقط النظام الحاكم في عام« ٢٠٠٣م» توجَّه إلى مدينة العلم والعلماء النجف الأشرف، زادها الله شرفاً.

درَسَ جملة من الكتب الحوزوية، فدَرَسَ: النحو، والصرف، والبلاغة، والمنطق، والحِكمة، والحديث، والفقه، والقواعد الفقهية، وأصول الفقه، والعقائد، والدراية، والرجال، والأخلاق، وغير ذلك من العلوم.

كما درَّس مجموعة من الكتب الحوزوية، فدرَّس: الفقه، وأصول الفقه، والعقائد، والرجال، والدراية، والمنطق، وغيرها.

حضر أبحاث جملة من أعلام النجف الأشرف، منهم:

١ـ المرجع الديني الكبير سماحة السيد محمَّد سعيد الحكيم ﷺ.

٢ـ المرجع الديني الكبير سماحة الشيخ محمَّد إسحاق الفيّاض دام ظله.

٣ـ سماحة آية الله السيد محمَّد رضا السيستاني دامت بركاته.

٤ـ سماحة آية الله السيد مرتضى الشيرازي دامت بركاته.

٥ـ سماحة آية الله الشيخ محمَّد باقر الإيرواني دامت بركاته.

أُجيز في رواية الحديث الشريف من قبل جملة من الأعلام والمحققين، أعلاها إجازة العلَّامة الراحل السيد عبد الستار الحسني ﵀، عن شيخه العلَّامة السيد هبة الدين الشهرستاني ﵀، عن شيخه المحدِّث الخبير الميرزا حسين النوري الطبرسي ﵀ بأسانيده المتَّصلة بأهل بيت العصمة والطهارة ﵈.

له مجموعة من المؤلَّفات، طُبع قسم منها، ولازال القسم الآخر غير مطبوع.

وله جملة من النشاطات الأُخرى، كإمامة صلاة الجماعة وبيان الأحكام الشرعية، كما له جملة من المقالات الدينية والفكرية المنشورة في بعض المجلَّات كمجلَّة الولاية وغيرها، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي، والحمد لله ربِّ العالمين.